

"مركزية عباس" تقرر تشكيل حكومة فصائلية وتبدا التشاور.. وهذا المرشح الأوفر حظاً !



27 يناير 2019 - 17:42

انتهت لجنة عباس المركزية، اجتماعها برئاسة محمود عباس مساء الأحد، بتقديم توصيات أبرزها تشكيل حكومة فصائلية سياسية من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات مستقلة، و تشكيل لجنة من اللجنة المركزية لبدء الحوار والمشاورات مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اوصت مركزية عباس بتجميد العمل بقانون الضمان الاجتماعي لفترة زمنية محددة، واستمرار الحوار حول ذلك مع كل الجهات المعنية والمختصة.

وذكرت مصادر اعلامية، ان غالبية أعضاء مركزية عباس رفضت ترشيح رامي الحمد الله وفضلت أن يكون مرشحها عضو من المركزية، ولا زال د. محمد اشتية هو الأبرز خاصة بعدما أعلن د. صائب عريقات رفضه الترشح للمهام التي يقوم بها وبسبب وضعه الصحي.

ومن جهة أخرى، رحبت اللجنة المركزية، برؤس دولة فلسطين لرئاسة مجموعة 77 + الصين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرة إلى ان هذا الانجاز يثبت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويؤكد الدعم الدولي الكبير للموقف الفلسطيني المتمسك بالشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، إضافة إلى تكريس مكانة دولة فلسطين على الساحة الدولية.

وفي الملف السياسي، جددت مركزية عباس، تأكيد الموقف السياسي الفلسطيني المتمسك بالثوابت الوطنية، وفي مقدمتها قضيتي القدس، واللاجئين؛ وتحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية، وأنه لا دولة فلسطينية دون القدس بمقدساتها عاصمة لها، وأنه لا دولة في غزة او بدون غزة.

وشددت على موقفها الرافض والمتصدي لكل المشاريع المشبوهة والمؤامرات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، ومحاولة البعض تحويل قضيتنا الوطنية لقضية مساعدات إنسانية، مجددة التأكيد على مواجهة هذه القرارات المتعلقة بالثوابت الوطنية، وفي مقدمتها قضيتي القدس، واللاجئين؛ والحفاظ على "الأونروا" حتى حل قضية اللاجئين، وفق قرارات الشرعية الدولية.

واكدت اللجنة المركزية، أن صمود الشعب الفلسطيني، وتمسك الرئيس والقيادة الفلسطينية بحقوقنا الوطنية غير القابلة للمساومة، سيفشل كل هذه المؤامرات، مشيرة إلى ضرورة تعزيز الموقف الفلسطيني والعربي والدولي الداعم لحقنا في الدفاع والحفاظ على القدس ومقدساتها.

وأدانت التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد مدنا وقرانا ومخيماتنا، واستمرار سياسة القتل والإقتحامات، التي كان اخرها اقتحام قطاع المستوطنين لقرية المغير، والذي أدى إلى استشهاد الشاب حمدي النعسان، ومن قبله الشهداء رياض شماسنة وأيمن حامد وإيهاب عابد من غزة، محملة حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الذي سيؤدي إلى خلق أجواء خطيرة لا يمكن السيطرة عليها.

وفيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية، جددت اللجنة المركزية، التزامها الكامل بتنفيذ بنود "اتفاق القاهرة بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الذي وقع في (12/10/2017) كمدخل حقيقي لتحقيق وحدة شعبنا وأرضنا، مثمنا دور الشقيقة مصر الساعي لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وأشارت إلى ضرورة تجاوب حركة حماس مع دعوة الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات التشريعية في أقرب وقت ممكن، ليكون صندوق الاقتراع معبراً عن إرادة الشعب والناخب الفلسطيني في اختيار من يمثله خلال المرحلة القادمة، وعدم تضييع هذه الفرصة السانحة لتوحيد البيت الفلسطيني في مواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية.

وفي السياق ذاته، أكدت مركزية عباس، استمرار التزامها بمسؤولياتها التنظيمية والوطنية تجاه أهلنا في غزة، والعمل على تخفيف معاناتهم جراء استمرار الحصار الإسرائيلي الغاشم المفروض عليهم، وكذلك الآثار الكارثية لاستمرار حالة الانقلاب الأسود المستمر من قبل حركة حماس.

وتوجهت اللجنة بالتحية والتقدير لضمود أبناء شعبنا، وأسراه البواسل في سجون الاحتلال، الساعين للحرية والاستقلال، الذين ما زالوا يكرسون أروع صور البطولة في الصمود والتحدي مجددة الدعوة للمنظمات والهيئات الدولية بالعمل الفوري على وقف الاعتداءات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي ادت إلى إصابة العشرات من أسرانا البواسل نتيجة استمرار السجناء في تكثرت لحقوقهم المشروعة حسب القوانين الدولية.